وقال الشريشي وعلى خرتها اي لبسها الخمار عشا وربما اخرخ نضحت المنازل
هو الذي ينزل مع احد مكان او ينزل على الخد والمراد ههنا الزوج يريد ان البكر عافضت
الزوج عند ازالة بكارتها بالصراخ والفرار خوفا منه وفركت كرهت المغازل المحادث
والمراد به الزوج واحنقت اغضبت المنازل وادرعت اضعفت وازالت المحنق
الفحل القوي المكرم عن العمل والركوب المعد للطروق المنازل البازل القوي الذي انفطر
نابه اي انشق وذلك يكون في السنة التاسعة وهو اقوى ما يكون وجرا بهما المولد
انا الذي البس والجس واطلب من بطالق وعيس رذي فاطلب الجد اجد مني
وهي اسباب البيت وقلت لمن ذمها تروني في الشيب يا ابا الطيب فقال ويحك
تقدم في المقامة الرعب في فضالة بضم الفاء اي بقية الماكل ما يوكل وغسالة
بقية المهمل موضع الماء والماس المستزل بفتح الزاي المعجمة المستعمل والرع المستعمل
والذواقة التي جربت الرجال وذاقت لذيذ ما شرهم المتطرفة التي تذوق الشيء
وتتركه وقال المطرزي تشبيها بالناقة المطرفة وهي التي ترعى اطراف المراعي فتذوق
ولا تثبت على مرعى واحد والمراحة الكثيرة الخروج المتصرفة العارفة بتصرف الامور
وكثرة المكر والحيل والرداح الصلبة الوجه التي تسفر عن وجهها حياء وقال شارح
ويستوي في هذا اللفظ المذكر والمونث المتسلطة الطويلة اللسان قال الاصمعي
قال لي زائر البندار قيل لي بالشام هل لك ان تنظر العجب فذهبت فاذا سبعة في
نسق جد وسته من ولده وولد ولده واذا الجد اشب من الابن السابع فسالت
عنه فقيل كانت للجد امراة موافقة وللابن السابع امراة سليطة وقال بعض الحكماء
اربعة ينقص النوم والعراك المراة السوء والولد الجاهل والعشير المخالف والقصد اللئيم
والمحتكرة الحامقة بالمبالغة من احتكار الطعام وقال الشريشي المحتكرة التي تسرق
رزق زوجها ثم تحتكره اي ترفعه وتدخره فاذا احتاج زوجها الشرائه اخذت
منه ثمن ما عندها محتكرا المستخطة الكثيرة السخط وهو الغضب ثم تكلمت
لزوجها كنت يعني عند الزوج الاول في راحة ونعمة وصرت يعني عندك
في مشقة وشقا وطالما بغى علي اي اجتمع بالظلم على فضرت وشتانا اي بعد
بين اليوم وامس الزوج الحاضر معها والزوج المفقود وهيهات مثل شتان ابن
القمر والشمس يعني ان زوجها الاول خير من زوجها الثاني والمراد من هذه
القرائن انها امراة سليطة سيئة الخلق وان كانت الحنانة هي صاحبة الولد من
غير الزوج الذي هي معه فهي ترات ولدها حنت لوالده قال المطرزي الحنانة التي
كان لها زوج فهلك وهي التي تذكره بالحزن والحنين وفي الحديث لا تتزوجن حنانة
ولا منانة الدروك هي التي تتزوج ولها ولد كبير والطماحة الكثيرة النظر الى الرجال
وقال شارح هي التي فارقت زوجها وهي تطمح له ابدا وتميل في عيسه وقيل
الطماحة هي التي تطمح الى كل شهوة الهلوك الفاجرة المتساقطة على الرجال
قال الجوهري ولا يقال رجل هلوك قال الشريشي الذي يقل به الاسير فهي الغل

اي

اي يربط في عنقه ويديه القمل بفتح القاف وكسر الميم هو الذي يتخذ من قد
عليه شعر فيقمل اي يقع فيه القمل ويكون اشد اذية من غيره يعني ان الثيب تذيق
مصاحبيها ما فان كان لها ولد من زوج آخر وكانت فاجرة تكون لمصاحبيها
اشد تعبا وقال المطرزي الغل القمل مثل في كل ما يلقى منه شدة وذلك انهم كانوا
يغلون الاسير بالقد وعليه الوبر فاذا طال عليه قمل فيلقى منه جهدا على جهد
قال الاصمعي تعرض مثلا للمراة السيئة الخلق ومنه حديث عمر رضي الله عنه
النسا ثلاث امراة هينة لينة عفيفة مسلمة تعين اهلها على العيش ولا
تعين العيش على اهلها واخرى وعا للولد واخرى غل قمل يضعها الله في عنق
من يشا ويفكه عمن يشا والجرح الذي لا يندمل اي الذي لا يبرا ولا يصح وتلك
الجرح الذي لا يندمل حاجة الكريم الى اللئيم فقلت له فهل ترى ان ترهب
يعني اترك التزويج واتشبه بالرهبان واسلك هذا المذهب فانتهرني
زجرني واحذني بكسائه انتهار المودب عند زلة سقطة المتادب ثم قال
ويلك كلمة مثل ويح الا ان ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب اتقتدي بالرهبان
والحق قد استنار اف كلمة يقولها المتضجر والمنكر للشيء لك ولوهن
ضعف رايك وتبا خسرانا لك ولاوليك اشار بالرهبان اي ايراك بضم الراء
يعني اتظن نفسك ما سمعت بانه لا رهبانية في الاسلام قال المطرزي اشار
الحق الى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل ولا رهبانية ولا تبتل في
الاسلام ثم قال والتبتل ترك النكاح من البتل وهو القطع وفي حديث آخر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعكاف بن وداع الهلالي يا عكاف الك امراة قال لا
قال انت من اخوان الشياطين ان كنت من اخوان النصارى فالحق بهم وان كنت
منا فمن سنتنا النكاح او ما حدثت بما نحى نبيك عليه افضل الصلاة
والسلام ثم اما تعلم ان العرينة الصالحة رب بيتك وتصلح بيتك وتلين تجب
صوتك وتغض تكف عن النظر الى المحارم طرفك يعني تحصنك وتمنعك عن نظر النسا
وتطيب عرفك ريحك وبها اي بسببها ترى فرحة سرورا عينك والريحانة
الغض قال المطرزي يقال للولد ريحان الرجل والريحانة معلومة وقال
الشريشي الريحانة من صفة المراة ايضا وعن سيدنا علي رضي الله عنه انه قال في
وصيته لابنه محمد بن الحنفية لا تملك المراة من الامر ما جاوز نفسها فان
المراة ريحانة وليست بقهرمانة وان ذلك ادوم لحالها وارضى لبالها والمراد
بالريحانة ههنا الولد وفرخة فلبكم وتقلبه يومك يعني تنغلك وتشفع
بما عندها من القيام دالغة يومك وغرك فليفرغ عنك [illegible]
المتعة ما يتمتع اي ينتفع ويلتذ به المباهلين المتزوجين وشرعة طريقة
المحصنين يعني الصادقين المحفوظين من الحرام بالحلال وعلبة اي السبب الذي
يجلب المال في الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تزوجوا

اي لا تجوز الرهبانية